# تأسيس صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية وتطورها حتى نهاية حرب الخليج الثانية (١٨٥١-١٩٩١)

**م. م مرتضى محمد شمخي**
**أ. م. د فرات عبد الحسن كاظم**
**جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية /قسم التاريخ**

**الملخص:**

يتطرق هذا البحث إلى نشأة صحيفة نيويورك تايمز وتطورها المؤسسي والتحريري منذ منتصف القرن التاسع عشر وحتى نهاية عام ١٩٩١، بوصفها إحدى أبرز المؤسسات الصحفية في الولايات المتحدة الأمريكية، واكثرها تأثيرا في تشكيل الرأي العام وصناعة القرار السياسي، وقد سعت منذ البدايات الأولى لتأسيسها عام ١٨٥١ على يد كل من هنري جارفيس ريموند، وجورج جونز إلى ترسيخ نهج تحريري قائم على الاعتدال والمهنية والاستقلال عن الانقسامات السياسية الحادة ، الأمر الذي أسهم في ما بعد في بناء سمعة مبكرة لها كصحيفة جادة تسعى إلى تقديم الاخبار بدقة وموضوعية، ومع تعاقب العقود، واكبت الصحيفة التحولات السياسية والاقتصادية الكبرى بدءًا من الحربين العالميتين، مروراً بمدة الحرب الباردة، وصولاً إلى المتغيرات الدولية في أواخر الثمانينات وأوائل التسعينيات، وتطورت بنيتها التقنية واساليبها التحريرية ، وبرز دورها في الصحافة الاستقصائية وصناعة الاجندة الاعلامية بما جعلها فاعلاً مؤثراً في النقاشات العامة حول قضايا السياسة الخارجية الأمريكية والنظام الدولي، كما أسهم توسعها المؤسسي واعتمادها معايير تحريرية صارمة في تعزيز مكانتها كمرجع أخباري موثوق على الصعيدين الوطني والدولي.

**الكلمات المفتاحية : صحيفة، نيويورك تايمز، هنري جارفيس ريموند، الأخبار.**

# The founding and development of the American newspaper The New York Times until the end of the Second Gulf War (1851-1991).

**M.M. Murtadha Muhammad Shamkhi**

**A.D. Furat Abdul Hassan Kazem**

**University of Basra / College of Education for Humanities / Department of History**

**Abstract:**

This research examines the origins of The New York Times and its institutional and editorial vision from the mid-19th century until the end of 1991. As one of the most prominent and influential journalistic institutions in the United States, it has shaped public opinion and political decision-making. From its founding in 1851 by Henry Jarvis Raymond and George Jones, the newspaper sought to establish an editorial approach based on moderation, professionalism, and independence from sharp political divisions. This contributed to building its early reputation as a serious newspaper committed to delivering accurate and objective news. Over the decades, the newspaper kept pace with major political and economic transformations, from the two World Wars through the Cold War and the international shifts of the late 1980s and early 1990s. Its technological infrastructure and editorial methods evolved, and its role in investigative journalism and setting the media agenda became prominent, making it an influential player in public debates on American foreign policy and the international order. Its institutional expansion and adherence to rigorous editorial standards further solidified its position as a trusted news source both nationally and internationally.

**Keywords: Newspaper, The New York Times, Henry Jarvis Raymond, News.**

**المقدمة:**

تعد صحيفة نيويورك تايمز أحدى الصحف البارزة في الولايات المتحدة الأمريكية، تأسست عام ١٨٥١ في مدينة نيويورك على يد هنري جارفيس ريموند وصديقه جورج جونز لتلبية حاجة المجتمع القائمة آنذاك في الحصول على صحف رخيصة مناسبة للقراء الذين أخذت اعدادهم بالتزايد يوماً بعد يوم، ولتقديم محتوى أحدث وأفضل من الأدب الصحفي الذي كان سائداً يومها داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وقد سعت الصحيفة منذ بداية انطلاقها إلى ترسيخ نمط صحفي يقوم على المهنية والدقة والالتزام بالمعايير الاخلاقية في نقل الاخبار والاحداث بالصورة التي تميزها عن غيرها من الصحف المعاصرة لها آنذاك، وعلى امتداد مسيرتها التاريخية مرت الصحيفة بمراحل متعددة من التطور شملت توسع نطاق انتشارها وتحول بنيتها المؤسسية، وتنامي تأثيرها السياسي والإعلامي لا سيما خلال القرن العشرين، الأمر الذي ساهم فيما بعد بتعزيز مكانتها بوصفها مصدراً رئيساً في نقل المعلومات والأخبار والتحليل سواء كان ذلك فيما يتعلق بالقضايا الداخلية للولايات المتحدة الأمريكية أم فيما يتعلق بالقضايا الدولية التي شهدها العالم طيلة المدة المذكورة.

**المحور الأول: تأسيس الصحيفة:**

تُعد صحيفة نيويورك تايمز أحدى الصحف الأمريكية التي نشأة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في ولاية نيويورك، وتعود فكرة إنشائها إلى هنري جارفيس ريموند(Henry Jarvis Raymond ١٨٢٠-١٨٦٩)[١]. وصديقه جورج جونز(George Jones ١٨١١- ١٨٩١)[٢]. على أثر قيام ثورلو ويد ( Thurlow Wade ١٧٩٧-١٨٨٢)[٣]. بالتقاعد من صحيفة ألباني المسائية (Albany Evening Journal ) وعرضها على هنري ريموند الذي كان يعمل حينها في صحيفة كوريير آند إنكوايرر (Courie and Enquirer)، وبعد مراسلات عدة قامت بين هنري وصديقه جورج أستمرت لأكثر من عامين تطورت خطة إنشاء الصحيفة، فقد أعرب السيد ريموند عن قناعته الراسخة بإمكانية إنشاء صحيفة جديدة في نيويورك، والتي من شأنها أن تدر أموالاً كثيرة، وحث السيد جونز على إحياء المشروع[٤].

هنالك عوامل عدة أسهمت في ظهور صحيفة نيويورك تايمز خلال المدة الممتدة من (١٨٤٠-١٨٥٠م) أذ وقعت أحداث مهمة في صحافة نيويورك منها ظهور روح المنافسة الشرسة بين الصحف آنذاك فضلاً عن حاجة المجتمع في نيويورك إلى صحف رخيصة بعد أن ازداد القراء تدريجياً وازدادت شهية الجمهور للحصول على صحف أرخص من تلك التي كانت سائدة آنذاك في نيويورك، كما أن الدعوة للحصول على نوعية أحدث وأفضل من الأدب الصحفي وتلافي العيوب التي كانت تدار في ظلها الصحف طيلة المدة المذكورة هي التي أدت إلى ظهور صحيفة نيويورك تايمز[٥].

بعد الاتفاق الذي حصل بين ريموند وصديقه جورج، قرر ريموند الذهاب الى أوربا لقضاء الصيف هناك في رحلة علاجية ثم يأتي بعدها لتولي رئاسة تحرير الصحيفة تاركاً صديقه جورج يقوم بالأعداد للتفاصيل المنظمة للصحيفة، برأس مال قدر ب١٠٠ ألف دولار، وقد أسهم معهم عدد من الأشخاص[٦].

اختار السيد ريموند للصحيفة الجديدة اسم صحيفة (نيويورك ديلي تايمز)، وكان اسم الشركة التجارية ريموند، جونز وشركاه (Raymond, Jones & Co) وتم الاتفاق بالإجماع على أن يصبح السيد جونز الناشر والمسؤول عن الإدارة المالية[٧]. وفي ٥ آب ١٨٥١، تم تشكيل الجمعية التي كان من المقرر أن تنشر الورقة الجديدة تحت اسم ريموند جونز وشركاه، ثم ما لبث أن اختار ريموند للصحيفة الجديدة اسم (نيويورك ديلي تايمز) تأكيدا لإصدارها اليومي، الذي كان قد حمله في الثلاثينيات عندما كان يعمل في الصحافة، وقرر أن تكون نشرة الإصدار تحتوي على عموميات لا تشوبها شائبة وأن تكون خالية من العيوب[٨].

كان ريموند قد جمع نواة فريق عمل ممتاز ضم العديد من المراسلين والمحررين، وعشرات من موظفي الأقسام الميكانيكية على الرغم من عدم جاهزية مبنى الصحيفة آنذاك، وبعد يومين فقط من التاريخ الموعود في نشرة الإصدار تم اعداد العدد الأول من صحيفة التايمز في ليلة ١٧ أيلول ١٨٥١[٩].

احتوى العدد الأول من صحيفة التايمز التي صدرت في ١٨ أيلول ١٨٥١ على مقال افتتاحي (بقلم ريموند ) بعنوان "**كلمة حول أنفسنا**" وبدءًا بالإعلان:" **ننشر اليوم العدد الأول من صحيفة نيويورك ديلي تايمز، ونعتزم إصداره كل صباح (باستثناء أيام الأحد) لعدد غير محدد من السنوات القادمة**"[١٠].

جرت العادة على أن تكون الصفحة الأولى من الصحيفة خلال مدة الخمسينيات مخصصة للجزء الأكبر من الأخبار التلغرافية عن أعمال الكونجرس والإدارة، أو إلى الأخبار الأوروبية التي تمت طباعة كمية أكبر بكثير منها مما يتناسب مع حجم الصحيفة التي كان يحلم بها ريموند، وفي الصفحتين الثانية والثالثة كانت هناك مراجعات للكتب، ومقالات عامة تشبه تلك التي تظهر الآن في أقسام المجلات بالصحف، أما الصفحة الرابعة الافتتاحية فتبدأ بملخص أخبار اليوم وما تتضمن من أخبارًا وانتقادات درامية وموسيقية، إلى جانب المقالات الرائدة، وغالبًا ما يتم وضع الأخبار التلغرافية المتأخرة جدًا على الصفحة الافتتاحية، أو الصفحة المقابلة، وقد أحتلت الأخبار والإعلانات المحلية جزءًا كبيرًا من الصفحات الخامسة والسادسة والسابعة، وكانت الصفحة الأخيرة مخصصة بشكل أساسي للأخبار والإعلانات المالية والتجارية، وهذا بالطبع وصف عام عن الصحيفة[١١].

ازدهرت الصحيفة في وقت مبكر من عام ١٨٥٥ وقد حصلت على المرتبة الثانية في ترتيب الصحف الصادرة في نيويورك، وفي عام ١٨٥٧ تم حذف كلمة (الديلي) من عنوانها أذ لم تعد ضرورية، وعدت واحدة من الصحف الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية[١٢]، وفي أيار ١٨٥٨ قامت التايمز بتشييد أولى المباني لها في المثلث الواقع بين شارعي بارك رو وناساو وبيكمان، في نيويورك، ولم يكن المبنى الوحيد لها فقد كان للصحيفة مباني أخرى شيدت في أماكن عدة[١٣].

كانت الصحيفة تصدر يومياً (من الأثنين إلى السبت) وصحيفة أخرى تصدر يوم الأحد بشكل منفصل عن النسخ اليومية كانت طبعة خاصة، ويتم توزيعها في كل ولاية من الولايات الخمسين ومقاطعة كولومبيا وفي جميع أنحاء العالم(١٤).

استمرت الصحيفة بالصدور بعد وفاة هنري جارفيس ريموند عام ١٨٦٩ وصديقه جورج جونز عام ١٨٩١، وقد تعاقب على رئاسة تحريرها العديد من الشخصيات(١٥).

اهتمت صحيفة نيويورك تايمز منذ بداية انطلاقها بالأوضاع الداخلية للولايات المتحدة لاسيما نيويورك، وقد عرفت بإخلاصها لقضية المال السليم وإصلاح التعريفات الجمركية، ومعارضة التبذير والاختلاس في إدارة الشؤون العامة وفي دعوتها إلى أدنى مستوى ضريبي ثابت وضرورة حماية المجتمع والحفاظ على الحقوق الفردية والمكتسبة وضمان الممارسة الحرة للفرد(١٦).

كانت الصحف الصادرة في نيويورك والتي سبقت صحيفة نيويورك تايمز في الظهور معظمها بدائية ومليئة بالتفاهات، وقد اقتصرت على فئة معينة من السكان وأكثرهم من الطبقات الدنيا، حيث أنها جمعت ما بين الجيد والسيء ولم يكن هناك سوى القليل من الصحف التي تحاول تقديم الأفضل الى القراء، فضلاً عن ذلك فقد كانت تلك الصحف قد دخلت في منافسة مع بعضها الأخر(١٧).

ونتيجة لذلك ظهرت الرغبة الشديدة لدى الجمهور بظهور صحيفة تلبي رغبات القراء في الوقت الذي أخذت فيه مدينة نيويورك خلال مدة الخمسينيات من القرن التاسع عشر تتوسع ويزداد عدد سكانها الذي بلغ آنذاك اكثر من نصف مليون نسمة ، فضلاً عن رغبتهم في أن تقوم الصحيفة بنقل الأخبار أولاً، وإن تقلل من اهتماماتها المفرطة بالفجور والجريمة.

مهدت العوامل السالفة الذكر الطريق لتأسيس صحيفة نيويورك تايمز وقد قام مؤسسيها بتحديد الدوافع اللازمة لإنشائها والتي من شأنها، كما بينوه في شعار لاحق لصحيفة التايمز بالقول: " **نشر كل الأخبار الصالحة للطباعة**"، وفي الوقت نفسه أعلن الناشرين عن نيتهم بجعل صحيفة التايمز أفضل وأرخص صحيفة عائلية يومية في الولايات المتحدة في آن واحد، وبينوا ذلك بالقول بان **التايمز** "**لم يتم تأسيسها للنهوض بأي حزب أو طائفة أو شخص**"، وستكون تحت الإدارة التحريرية وسيطرة هنري جيمس ريموند، وستحافظ بحزم وحماس على المبادئ التي قد يراها ضرورية للصالح العام، ولم يقتصر الأمر على ذلك فحسب بل أوضحوا ايضاً بان اعمدة الصحيفة ستكون خالية من الولاء المتعصب للمصالح الضيقة، وستؤكد على ممارسة الحق في مناقشة كل موضوع يتعلق بالمصلحة العامة بحرية، ولن تؤيد أي تدخل غير لائق من جانب سكان أي منطقة في مؤسسات منطقة أخرى(١٨).

واكدوا أيضاً بأن تكون التايمز محافظة بالطريقة التي تعزز الإصلاح المطلوب على أفضل وجه، وستسعى إلى إدامة الخير وتجنب الشر، وستقدم أفضل تعاطفها وتعاونها لكل جهد عادل لإصلاح المجتمع، ولبث عناصر أعلى من الرفاهية في سياساتها، وستركز على الإخلاص للدستور والقانون، والتأكيد على الحرية الشخصية والمدنية التي وُضعت الدساتير والقوانين من أجلها، وسوف تسعى إلى تهدئة الاضطرابات بدلاً من إثارتها، وتوسيع نطاق الصناعة والاعتدال والفضيلة، وتشجيع التعليم وتطويره، لتعزيز الاقتصاد والوفاق والعدالة في كل قسم من بلادنا، لرفع وتنوير المشاعر العامة، واستبدال العقل بالتحيز، والحكم الهادئ والذكي على العاطفة في كل عمل عام وفي جميع مناقشات الشؤون العامة، كما ستحتوي على الحكايات والشعر والمدونات وأخبار اليوم وجميع المواضيع المثيرة للاهتمام ولن يدخر أي جهد لجعلها تتفوق باعتبارها صحيفة عائلية على أي صحيفة منشورة وسيتم طرحها للمشتركين في أي جزء من الولايات المتحدة وأوروبا[١٩].

سار على خطى المؤسسين الأوائل أدولف سيمون أوكس(Adolphe Simon Ox ١٨٥٨-١٩٣٥)[٢٠]، عندما تولى إدارة صحيفة نيويورك تايمز وكتب في الصفحة الافتتاحية بتاريخ ١٩ آب ١٨٩٦ ، مقال أشار فيه الى اهداف الصحيفة بأن تقدم الأخبار كل الأخبار في شكل موجز وجذاب ، وأن تنشرها في وقت مبكر إن لم يكن في وقت أبكر، مما يمكن تعلمه من خلال أي وسيلة أخرى موثوقة، وان تقوم بنقل الأخبار بحيادية دون خوف أو محاباة بغض النظر عن أي جهة أو طائفة أو مصلحة، لجعل أعمدة صحيفة نيويورك تايمز منتدى للنظر في جميع المسائل ذات الأهمية العامة[٢١].

يبدوا أن الدعم الجماهيري الكبير الذي حظيت به صحيفة نيويورك تايمز، فضلاً عن عامل الخبرة المكتسبة لدى مؤسسيها ساعدها على المضي قدمًا وبكل سرعة ممكنة لتحقيق أهدافها وازدهارها.

وبجانب الدوافع والأهداف التي سعت الصحيفة إلى تحقيقها كان هنالك جانب مهم من اهتماماتها فقد كانت الأخبار المحلية والدولية (العالمية) قد أخذت حيزا كبيرا في صحيفة نيويورك تايمز، لا سيما بعد أن اكتسبت شعبية واسعة نتيجة لقيامها بعرض الأخبار والأحداث على المستوى المحلي والدولي، الأمر الذي أسهم فيما بعد ببروز الصحيفة لتحتل مكانة بارزة بين الصحف السائدة في نيويورك آنذاك، فعلى المستوى المحلي أولت الصحيفة اهتماما خاصا بنشر كل ماله أهمية في المجتمع سواء كان ذلك على المستوى السياسي أم الاقتصادي أم الاجتماعي أم الديني أم الفكري أم الفني، في نيويورك أم في غيرها من المدن المجاورة[٢٢].

اما على المستوى الدولي فقد كان للتايمز نصيب في نقل أخبار العالم وما يجري فيها آنذاك من حروب ومؤتمرات دولية، ويمكن ملاحظة ذلك في العدد الأول لصحيفة التايمز بتاريخ ١٨ أيلول ١٨٥١ ، فقد تضمنت سطورها الافتتاحية طريقة الحصول على الأخبار الأجنبية[٢٣].

**المحور الثاني: مراحل تطور الصحيفة**

في كانون الأول ١٨٦٥ أخذت الصحيفة بالتوسع بعد أن قامت بضغط الأخبار والإعلانات وحققت ازدهارا مطردا لتصبح أكبر صحيفة في الولايات المتحدة آنذاك ، وقد استمرت الصحيفة بالحفاظ على تلك المكانة والنفوذ بين صحف نيويورك طيلة مدة الثمانينات والتسعينات من القرن التاسع عشر، وفي ١٣ نيسان ١٨٩٣ تم بيع صحيفة التايمز الى شركة نيويورك تايمز للنشر[٢٤].

خلال السنوات الأولى من القرن العشرين، منحت صحيفة نيويورك تايمز اتصالاً بخدمة إخبارية عالمية ذات قيمة جوهرية كبيرة وسمعة أكبر، أذ تمكنت التايمز من الحصول على الأخبار الموثوقة وشهدت المزيد من التطور في قسم الخدمة الإخبارية ، وأخذت تتقدم بشكل جيد لدرجة أن الصحيفة تمكنت في عام ١٩٠٠ من القيام بنشر طبعة خاصة في معرض باريس بتكلفة قدرها ٥٠ ألف دولار[٢٥].

أستمرت الصحيفة بتقديم خدمتها الإخبارية وبشكل افضل خلال القرن الماضي، ويعود الفضل في ذلك إلى تميز تلك الخدمة على النطاق العالمي من جهة حيث أرتفع توزيع الصحيفة، الذي كان يبلغ حوالي ٢٥٠ ألف نسخة في بداية الحرب العالمية الأولى(١٩١٤-١٩١٨)، إلى حوالي ٣٩٠ ألف نسخة عند نهايتها، وإلى تطور التلغراف اللاسلكي من جهة أخرى[٢٦].

مع نهاية الحرب العالمية الأولى وصلت صحيفة نيويورك تايمز الى ذروة نفوذها وقوتها، أذ توسع حجم الصحيفة من الإصدار المكون من ٢٤ صفحة والذي كان الحد الأقصى لصحيفة أيام الأسبوع حتى وصلت الى ١٣٦ صفحة عام ١٩٢٠، ويعود الفضل في ذلك الى كثرة الإعلانات المطبوعة في صحيفتها لا سيما تلك التي تصدر يوم الأحد والتي كانت تعرف باسم (صنداي تايمز) فقد بلغ عدد الصفحات فيها خلال مدة الثمانينات إلى أكثر من ألف صفحة نتيجة لتعدد الاقسام وكثرة الاعلانات [٢٧].

منذ عام ١٩٤٤ أصبحت الصحيفة تضم اقسام متعددة قسمت إلى خمسة أو ستة أقسام مكتوبة بأحرف مع أرقام الصفحات الخاصة بها، الحرف "A" كان يعني (الأخبار الدولية والوطنية) ، والحرف "B" ( أخبار منطقة العاصمة)، والحرف "C" كان ( يوم عمل) ، والحرف "D" كان( رياضة – وتسمى Sports Monday ) اما الحرف "E" فكان (للفنون)[٢٨]. وفي نهاية نيسان ١٩٧٦ قامت الصحيفة بإجراء تغييرات رئيسة حيث تحولت الى أربعة اقسام مع قسم للأعمال اليومية وقسم خاص مخصص إلى موضوع واحد لكل يوم (الرياضة يوم الاثنين، العلوم يوم الثلاثاء، تناول الطعام يوم الأربعاء، والمنزل يوم الخميس، والفنون – التي تسمى عطلة نهاية الأسبوع – يوم الجمعة) وطورت صفحة افتتاحية تحتوي على كُتاب أعمدة منتظمين يعبرون عن آرائهم بالإضافة إلى أعمدة عرضية يكتبها خبراء في مواضيع معينة، ولم يقتصر الأمر على ذلك فحسب فقد تغيرت ايضاً كتابة الأخبار في الصحيفة من مجرد نقل الحقائق إلى تقارير أكثر تحليلية وسياقية، وقد تطورت هذه الابتكارات واصبحت تشكل أساس عمل الصحيفة[٢٩].

خلال مدة الثمانينات من القرن الماضي تبنت صحيفة نيويورك تايمز استراتيجية التوسع خارج منطقة نيويورك، حيث بدأت توسعاً كبيراً منذ عام ١٩٨٠، واستمرت حتى مدة التسعينات [٣٠]، وبشكل عام كانت طباعة صحيفة نيويورك تايمز تتم في منشآت الإنتاج والتوزيع التابعة لها، فضلاً عن قيامها بعقد اتفاقيات مع شركات طباعية اخرى بموجب عقد يتم بينهما[٣١].

في محاولة للحفاظ على أرباحها أصبحت صحيفة نيويورك تايمز أكثر فأكثر شركة إعلامية تمتلك مجموعة من الصحف الإقليمية ، فضلاً عن مصالحها المرتبطة في شركات أخرى، كما كان لديها مجموعة إعلامية للبث تضم محطات تلفزيونية وإذاعية، وفي الوقت نفسه أشترت شركة (About.com)، وهي شركة تقدم معلومات عبر الإنترنت بهدف تنويع قاعدتها الإعلانية وتوسيع نطاق وصولها إلى الإنترنت، ثم ما لبثت أن انتقلت الصحيفة إلى مجال التلفزيون عن طريق شراء نصف قناة ديسكفري، والتي باعتها لاحقًا[٣٢].

**الخاتمة**

- ان نشأة وتطور صحيفة نيويورك تايمز جاء بمبادرة شخصية خاصة قادها هنري جارفيس ريموند وشركاؤه، ولم يكن تأسيساً حكومياً أو نتاج قرار رسمي بل مشروعاً أهلياً مستقلاً استند إلى رؤى صحفية ومهنية هدفت إلى تقديم نموذج مختلف عن الصحافة التي كانت سائدة آنذاك في الولايات المتحدة الأمريكية،
- عبرت الصحيفة في مراحلها الأولى في افتتاحياتها عن ميول فكرية وسياسية معتدلة إلا انها لم ترتبط تنظيمياً أو مالياً بأي حزب سياسي
- سعت صحيفة نيويورك تايمز إلى الاحتفاظ باستقلالها التحريري، وقد أسهم هذا النهج في ترسيخ مكانة الصحيفة بوصفها مؤسسة اعلامية ذات تأثير متزايد ليس على مستوى الرأي العام الأمريكي فحسب بل على الصعيد الدولي ايضاً أذ تحولت تدريجياً إلى مرجع إخباري وتحليلي يستند اليه في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية العالمية ،
- لم تقتصر أهميتها على كونها صحيفة وطنية بل غدت فاعلاً اعلامياً مؤثراً في تشكيل الخطاب السياسي وتوجيه النقاشات العامة داخل الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها، وهذا ما يفسر استمرارها وتأثيرها حتى الوقت الراهن.

**هوامش البحث**

(١) ولد هنري جارفيس ريموند في مدينة ليما الواقعة غرب نيويورك من عائلة مسيحية، عرف بنشاط عقله وهو في سن الثالثة من عمره، أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة السيد هاتون الكلاسيكية في قرية ليما، وفي الثانية عشر من عمره دخل المدرسة اللاهوتية وكان من الطلاب الأوائل، اخذ بعد تخرجه منها بالبحث عن عمل وقد حصل على مكان في متجر ريفي، وبعد فترة وجيزة انفصل عن التجارة إلى الأبد، بعد بلوغه سن السادسة عشر بدأ التدريس، وتولى مسؤولية مدرسة المنطقة لمدة ثلاثة أشهر

في ويتلاند مقاطعة جينيسي، كان الأجر زهيدًا، التحق في جامعة فيرمونت في بيرلينجتون وبدأت حياته الجامعية هناك بعد تخرجه من الكلية، بدأ ريموند حياته الصحفية في نيويورك بعد قيام صديق له بتقديم طلب للحصول على منصب مساعد في صحيفة نيويورك التي كان يديرها هوراس غريلي ومن هنا بدأ ريموند يقرر مسار حياته، عمل السيد ريموند في صحيفتي نيويورك وتريبيون، ثم انتقل بعدها لينضم إلى الجنرال ويب في and EnquirerCourier، أسهمت خدماته في الحملة السياسية عام ١٨٦٤ بشكل كبير في نجاح الحزب الجمهوري في ولاية نيويورك، استمر ريموند في مزاولة نشاطه السياسي والصحفي حتى وفاته عام ١٨٦٩، وقد نعته الصحيفة في وفاته، للمزيد ينظر:

Augustus maverick, henry j. Raymond, and the new york press for thirty thirty years, progress of American journalism from 1840 to 1870, Hartford, conn, Chicago, 1870,p.14-30 ,81, 88,147,168,205 ؛ New york times 18 ,June, 1869, p.1.

(٢) ولد جورج جونز في بولتني وعاش لفترة وجيزة في ولاية أوهايو ثم ما لبث ان عاد الى بولتني بعد وفاة والديه، انتقل الى تروي وزاول الأعمال المصرفية والمالية هناك، كما عمل في تجارة البضائع الجافة، وبعد مدة انتقل الى نيويورك عام ١٨٤١ على أثر دعوة مقدمة من غريلي لانشاء صحيفة جديدة باسم يورك تريبيون، والتقى بريموند وعند مغادرة ريموند صحيفة تريبيون غادر جونز إلى مدينة الباني عاصمة ولاية نيويورك، وفي عام ١٨٥٠ أتفق الاثنان على أن يحذو حذو غريلي بتأسيس صحيفة وجمعوا الأموال اللازمة لها، وبعد مرور عام قاموا بتأسيس شركة عرفت باسم شركة ريموند وجونز وشركاه، واطلقوا اسم نيويورك تايمز على صحيفتهم وقد تولى جونز الجانب المالي للصحيفة، ثم تولى رئاسة تحريرها بعد وفاة ريموند، عرف جونز بحملاته ضد الفساد، واستمر في تولي إدارة الصحيفة حتى وفاته عام ١٨٩١. للمزيد ينظر:

Thomas l. Benson, the news, George ]ones and, a magazine of Vermont history, vol. 5 December 2000 , pp.15-23.

(٣) ثورلو ويد ولد في قرية أكرا الصغيرة، مقاطعة جرين نيويورك وبقي فيها حتى نهاية عام ١٨٢٢، كان يتجول في أنحاء الولاية كمطبعي، وفي بعض الأحيان كمحرر لصحيفة ريفية صغيرة، ثم ما لبث أن عمل في صحيفة التلغراف وتميز في كتابته فيها حيث كانت المقالات الافتتاحية التي يكتبها من حين لآخر لصحيفة التلغراف تتسم بالقوة، في عام ١٨٢٤ عين محررًا للصحيفة، وفي عام ١٨٢٥، قام بشراء صحيفة التلغراف، وشكل شراكة مع روبرت مارتن، وأصدر جريدة نصف أسبوعية استمرت حتى عام ١٨٢٧ أذ بيعت بالكامل، ومن خلال كل هذا رعى ويد مشروع قانون لتأسيس شركة التأمين ضد الحرائق في روتشستر، كما قدم إجراءً لإنشاء بنك مقاطعة ليفينغستون في مشروع جينيسيو جيمس وادزورث إلا انه لم ينجح، عرف ويد بنشاطه المعادي للماسونية وشارك في اللجان المناهضة لها، وانشأ صحيفة معارضة لهم، لم يبقى طويلاً في روتشستر فقد أنتقل ويد مع عائلته إلى ألباني وانتهت مسيرته المهنية في روتشستر عام ١٨٣٠،عرف ويد بنشاطه السياسي والصحفي، واستمر في عمله الصحفي حتى وصل إلى التقاعد، توفي عام ١٨٨٢، للمزيد ينظر:

Glyndon g. Van deusen, thurlow weed in Rochester, vol. 2, April, 1940,pp.1-15.

4) Augustus maverick ,op,cit.pp.88-90.

5) Ibid, p. 47,323.

(٦) المساهمين هم (هنري ج. ريموند)، (جورج جونز)، (ي بي ويسلي)،(جي بي بلامب)، (دانيال بي سانت جون،)، (فرانسيس بي روجلز)، (إي بي مورغان- أورورا)، (كريستوفر مورغان)، وكان اجمالي عدد الأسهم ٢٠ سهم. للمزيد ينظر:

Elmer davis, history of the new york times 1851-1921, press of j . J little and ive, New york , 1921, p.10 ; by augustus maverick, op,cit.p.91.

[7]) Thomas l. Benson , op,cit. P. 16.

[8]) Elmer Davis, op,cit , pp. 17.

[9]) Ibid, PP. 17-20.

[10]) New York Times,18 September,1851, p.1.

[11]) Elmer Davis, op,cit , p36.

[12]) Ibid , PP. 38-46.

[13]) Ibid , p. 47.

[14]) Elmer Davis, op,cit , p.1.

([١٥]) من أبرز الشخصيات التي تولت تحرير صحيفة نيويورك تايمز: أدولف س. أوكس (١٨٩٦-١٩٣٥)، وصهره آرثر هايز سولزبيرجر (١٩٣٥-١٩٦١)، وابنه آرثر أوكس "بانش" سولزبيرجر (١٩٦٣-١٩٩٢). صهر آرثر هايز سولزبيرجر أورفيل إي درايفوس (١٩٦١-١٩٦٣) قضى مدة قصيرة نسبيًا قبل وفاته في سن الخمسين، ولم يكن لديه الوقت لترك علامة مهمة، الآباء المذكورون أعلاه هم حجر الأساس الذي تأسست عليه التايمز وفضلاً عن هؤلاء فهنالك ايضاً، نجل بانش، آرثر أوكس سولزبيرجر (١٩٩٢-٢٠٠٧ )، المعروف أيضًا باسم آرثر جونيور. للمزيد ينظر:

Schwarz, Daniel R.. End times? Crises and Turmoil at the New York Times, State University of New York Press, 2012, P.46.

[16]) Elmer Davis, op,cit , p. 195.

[17]) Ibid, PP.7-9.

[18]) Elmer Davis, op,cit , p. 6,18-19.

[19]) Augustus maverick, op,cit .pp.94,96.

([٢٠]) أدولف سيمون أوكس ولد في سينسيناتي، أوهايو كان والده لجولوس أوكس ووالدته بيرثا ليفي أوكس من اليهود الالمان المهاجرين، انتقلت العائلة إلى نوكسفيل تينيسي عام ١٨٨٤، حيث بدأ أوكس فيها حياته المهنية في مجال الصحف، عمل في كل من صحيفة كرونيكل ونوكسفيل، ثم ما لبث أن عمل في صحيفة نيويورك تايمز واستحوذ عليها لمدة أربعين عامًا تقريبًا، من عام ١٨٩٦ إلى عام ١٩٣٥ حيث بقيت تحت قيادته، وقد اكتسبت الصحيفة في عهده سمعة دولية، لا سيما بعد أن أعلن بأن التايمز ستنشر معلومات لكل من رجل الأعمال في المدينة والمزارع في ضواحي المدينة، وستوفر أخبارًا محلية ووطنية ودولية وستدعم مؤسسات الحكومة الدستورية مع البقاء مستقلة عن السياسة، في عام ١٨٨٣ تزوج أوكس من إيفيجينيا ميريام وايز، المعروفة باسم إيفي وهي ابنة ربيع إسحاق ماير وايز الذي يعد مؤسس اليهودية الإصلاحية في أمريكا، وقد ولدت ابنتهما إيفيجين عام ١٨٩٢ وتزوجت من آرثر هايز سولزبيرجر عام ١٩١٧، الذي أصبح ناشرًا لصحيفة نيويورك تايمز بعد وفاة أوكس عام ١٩٣٥، للمزيد ينظر:

Megan O'Shea, New York Times Company Records. Adolph S.Ochs Papers 1853-2006, The New York Public Library, April 2008 ,PP1-9.

[21]) New York Times,14 August ,1896 ,p.1.

[22]) Augustus maverick, op,cit.p.98.

[23]) Elmer Davis ,op,cit,p. 24 ؛ New york times,18 September, 1851, p. 1-2.

[24]) Elmer Davis, op,Cit ,P.64,162.

[25]) Ibid ,PP.276,240.

[26]) Elmer Davis, op,cit ,p.277,331.

[27]) Talese, Gay. The kingdom and the power. New York: World publishing Company, 1969,pp.3-5 ؛ New york times 14 September , 1987.

[28]) Schwarz, danie ,op,cit, pp.49-50.

([٢٩]) أضافت صحيفة التايمز أقسامًا رياضية وفنية يومية منفصلة كل يوم، وأقسامًا خاصة إضافية ( دوائر يوم الخميس، والتي تم استبدالها قبل بضع سنوات بأنماط الخميس ثم تمت إضافة الهروب يوم الجمعة)، وتوسعت صحيفة السبت إلى أربعة أقسام، للمزيد ينظر:

Schwarz, Danie ,OP,Cit ,PP.63-64.

([٣٠]) خلال المدة الممتدة من عام ١٩٩٦ وحتى عام ٢٠٠٠ وسعت شركة التايمز من طبعاتها وقامت بإيصالها الى المنازل في أكثر من مدينة وبلدة وقرية صغيرة في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعود هذا التوسع بفضل الأقمار الصناعية، ينظر:

George and waldfogel: the new york times and local newspapers, vol. 96 no. 1, march 2006, pp.435-437.

([٣١]) في داخل نيويورك تتم الطباعة في كل من في إديسون، نيوجيرسي، وفلاشينغ، نيويورك، اما في خارج نيويورك فتكون الطباعة في المواقع ادناه منطقة الغرب الأوسط (شيكاغو ، كانتون، أوهايو، آن أربور، ميشيغانكولومبيا، مو دايتون، أوهايو، مينيابوليس، مينيسوتا) شمال شرق البلاد (بيليريكا، ماس سبرينجفيلد، فيرجينيا) الجنوب الشرقي (أتلانتا، جورجيا قدم. لودرديل، فلوريدا، ليكلاند، فلوريدا، غاستونيا، كارولاينا الشمالية) (جنوب غرب أوستن، تكساس، فينيكس، أريزونا) الغرب(تورانس وكونكورد، كاليفورنيا، كينت، واشنطن، دنفر، كولورادو)، كما ابرمت الصحيفة اتفاقيات مع العديد من الصحف ووكلاء التوصيل الآخرين الموجودين في الولايات المتحدة. للمزيد من التفاصيل ينظر:

Elmer Davis, op,cit, p.3.

[32]) Schwarz, Danie ,OP,Cit, P.168.

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المصادر الاجنبية

1- Augustus maverick, henry j. Raymond, and the new york press for thirty thirty years, progress of American journalism from 1840 to 1870, Hartford, conn, Chicago, 1870.

2- Elmer Davis, history of the new york times 1851-1921, press of j . J little and ive, new york, 1921.

3- Megan O'Shea, New York Times Company Records. Adolph S. Ochs Papers 1853-2006, The New York Public Library, April 2008.

4- Schwarz, Daniel R.. End times? Crises and Turmoil at the New York Times, State University of New York Press, 2012.

5- Tales, Gay. The kingdom and the power. New York: World publishing Company, 1969.

**ثانياً: المجلات والبحوث الاكاديمية**

1- George and waldfogel: the new york times and local newspapers, vol. 96 no. 1, march 2006.

2- Glyndon g. Van deusen, thurlow weed in Rochester, vol. 2, April, 1940.

3- Thomas l. Benson, the news, George ]ones and, a magazine of Vermont history, vol. 5 December 2000.

**ثالثاً: الصحف الأجنبية**

1- New York Times,18 September,1851.

2- New york times 18 ,June, 1869.

3- New York Times,14 August ,1896.

4- New york times 14 September , 1987.